

النكت الاعتقادية

[26] دون وقت (1) بسبب اشتماله على مفسدة صارفة عن ايجاد الفعل في ذلك الوقت. وكرهته (2) لافعال عبیده عبارة عن نهيه اياهم عن ايقاعها على وجه الاختيار. فإن قيل: ما الدليل على انه مرید لافعال نفسه ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه تعالى خصص ايجاد الحوادث بوقت (3) دون وقت، والاوقات كلها سالحة للايجاد فلا بد من مخصص لاستحالة التخصيص من غير مخصص وذلك المخصص (4) هو الارادة فيكون مریدا لافعال نفسه وهو المطلوب. فإن قيل: ما الدليل على انه تعالى كاره لافعال نفسه ؟ فالجواب: الدليل عليه انه تعالى ترك ايجاد الحوادث في وقت دون وقت آخر والاوقات كلها سالحة للترك فلا بد من مخصص لاستحالة التخصيص من غير مخصص وذلك المخصص هو الكراهة فيكون كارهها لافعال نفسه وهو المطلوب (5). فإن قيل: ما الدليل على انه تعالى يريد (6) من عباده افعالا ويكره (7) منهم افعالا ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه تعالى امرهم بالطاعة فيكون مریدا

(1) ل: - في وقت دون وقت. (2) ل: كراهيته.

(3) ل وم: في وقت. (4) ل: - وذلك المخصص. (5) قد شطب في نسخة ن على هذا السؤال

والجواب. (6) ل وم: مرید. (7) ل وم: كاره.